

التغطية الإخبارية لقضايا الرأي العام الاجتماعية عبر صفحات البث المباشر

بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحوها

Hager A. Bendary
Prof. Zakaria I. El-Desouki
Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr. Amr A. Nahla
Assistant Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

هاجر أصيل محمد بنداري
د.د. زكريا إبراهيم الدسوقي
استاذ الاعلام وثقافة الاطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. عمرو عبدالله نحلة
استاذ مساعد الاعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

الهدف: تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التغطية الإخبارية لقضايا الرأي العام الاجتماعية عبر صفحات البث المباشر بمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات المراهقين نحوها.

النوع والمنهج: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية المقارنة، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي لعينة من المراهقين من سن (١٨ - ٢١) عاماً. **العينة:** تمثلت عينة الدراسة في المراهقين في مرحلة الشباب الجامعي من الذكور والإناث، والذين تتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٢١) عام، وهي المرحلة المقابلة للمراهقة المتأخرة وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٦٣٧ مفردة من المراهقين الذين يستخدمون على مواقع التواصل الاجتماعي.

الأدوات: تم جمع بيانات الدراسة الحالية من خلال صحيفة الاستبيان الإلكتروني ومقياس اتجاهات المراهقين نحو التغطية الإخبارية لقضايا الرأي العام الاجتماعية عبر صفحات البث المباشر بمواقع التواصل الاجتماعي وبأسلوب التطبيق الإلكتروني مع المبحوثين، حيث قامت الباحثة بتصميم الاستبيان والمقياس عن طريق Google Drive وتم إرسال الرابط عبر صفحات فيسبوك وبرامج WhatsApp و Messenger إلى عينة من المراهقين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، والذين تتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٢١) عام، حيث تم تطبيق الاستبيان في الأسبوع الأول والثاني من شهر أكتوبر ٢٠٢٣، وتم مراجعة الأدوات منهجياً من خلال المحكمين في مجال الإعلام، والتأكد من صدق وثبات الأدوات.

النتائج: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة قضايا الرأي العام الاجتماعية على خاصية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الاتجاه نحو التغطية الإخبارية لقضايا الرأي العام الاجتماعية، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة قضايا الرأي العام الاجتماعية على خاصية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التأثيرات المختلفة الناتجة من هذا الاهتمام، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاعتماد على فيديوهات البث المباشر للحصول على المعلومات حول قضايا الرأي العام الاجتماعية تبعاً لاختلاف مستوى استخدام أساليب التفاعل المتاحة عبر خاصية البث المباشر.

الكلمات المفتاحية: البث المباشر، قضايا الرأي العام الاجتماعية، التغطية الإخبارية.

News Coverage of Social issues of Public Opinion through Live Broadcast Pages on Social Networking Sites

And it's Relationship to Adolescents' Attitudes towards Them

Aims: The study aimed to identify the relationship between news coverage of social public opinion issues via live broadcast pages on social networking sites and adolescents' attitudes towards it.

Type & Methods: This study belongs to comparative descriptive studies, and within its framework, the researcher used the media survey method for a sample of adolescents aged (18- 21) years.

Sample: The study sample consisted of male and female university- age adolescents, aged between (18- 21) years, which is the stage corresponding to late adolescence. The study was applied to a random sample of 637 individual adolescents who use social networking sites.

Tools: Data for the current study were collected through an electronic questionnaire newspaper and a measure of adolescent attitudes towards news coverage of social public opinion issues via live broadcast pages on social networking sites and through an electronic application method with the respondents.

Results: There is a positive and statistically significant correlation between the level of interest of respondents in following social public opinion issues on the live broadcast feature on social networking sites and the level of trend towards news coverage of social public opinion issues, There is a positive and statistically significant correlation between the level of interest of respondents in following social public opinion issues on the live broadcast feature via social networking sites and the level of the various effects resulting from this interest, There are statistically significant differences between the average scores of respondents on the scale of relying on live broadcast videos to obtain information about social public opinion issues depending on the difference in the level of use of interaction methods available through the live broadcast feature.

KeyWords: Live Broadcast, Social issues of public opinion, News Coverage.

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التغطية الإخبارية لقضايا الرأي العام الاجتماعية عبر صفحات البث المباشر بمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات المراهقين نحوها وذلك من خلال:

- الكشف عن درجة اهتمام المراهقين بمتابعة فيديوهات البث المباشر لتغطية قضايا الرأي العام الاجتماعية في المجتمع المصري عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- قياس درجة التأثيرات (المعرفية- الوجدانية- السلوكية) الناتجة عن تعرض المبحوثين لفيدوهات البث المباشر التي تتناول قضايا الرأي العام الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- قياس درجة اتجاه المراهقين نحو التغطية الإخبارية لقضايا الرأي العام الاجتماعية في المجتمع المصري خلال صفحات البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

دراسات سابقة:

- تناولت دراسة (Bründl 2017) استخدام المستهلك لخدمات البث المباشر على وسائل التواصل الاجتماعي وتأثير التجربة المشتركة للمستهلكين على تحقيق المتعة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية، وفي إطارها استخدم منهج المجموعة الواحدة، وذلك من خلال دراسة تجريبية على ١٢٧ مستهلكا للبث، وأظهرت النتائج أن التجربة المشتركة المتصورة للمستهلكين لها تأثير إيجابي قوى على الاستمتاع بسلوكهم النشط (الردشة) وسلوكهم السلبي (المشاهدة). كذلك ومن خلال دراسة تجريبية لـ (Scheibe 2016) قامت بتحليل سلوك إنتاج المعلومات (أي البث)، وكذلك سلوك استقبال المعلومات (المشاهدة والتعليق) من خلال تحليل كمي واستطلاع عبر الإنترنت مع مستخدمى برنامج You Now، وتبين حب مستخدمى البرنامج لمشاهدة التفاعلات والردشة أثناء المشاهدة ومكافأة المؤدين.
- وركزت دراسة (Mathilde B. Friedländer 2017) على تحليل دوافع القائمين بالبث المباشر على وسائل التواصل والمحتوى الذى يقومون بنشره، بالتطبيق على خدمات Ustream، Periscope، You، وNow، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك تحليل المضمون كأداة لجمع بيانات الدراسة، وطبقت الدراسة من خلال دراسة تحليلية لبعض الفيديوهات، حيث تمت ملاحظة أكثر من ٧٥٠٠ تدفق من قبل المستخدمين من الولايات المتحدة وألمانيا واليابان وكانت الدوافع الرئيسة للبث هي بالملل والتواصل الاجتماعي والحاجة للوصول إلى مجموعة معينة والترفيه، وكانت فئات المحتوى المهمة في الوسائل الثلاث هي الردشة ومشاركة المعلومات.
- في حين استهدفت دراسة (Raman, et.al 2018) بحث استخدام البث المباشر على الفيسبوك Facebook Live باعتباره أحد أبرز المنصات الاجتماعية التي أصبحت تتيح خدمة البث المباشر، وذلك من حيث ثلاثة عناصر أساسية: خصائص الفيديو، جغرافيا المذيعين والمشاهدين، لذا رصدت الدراسة عمليات البث المباشر من خلال خريطة الفيسبوك للبث المباشر Facebook Live Map، على مدار ٦٥ يوم بلغت خلالها عدد المشاهدات لمقاطع الفيديو التي تم بثها ٧٣ مليون مشاهدة، رغم ذلك وجد أن الشعبية مقصورة عادة على صفحات مجموعة صغيرة من مشاهير المستخدمين، وأن أكثر من نصف مستخدمى Facebook Live ينتجون محتوى لم تتم مشاهدته مرة واحدة على الأقل مع عدم مشاهدة ٤٠,٥% من عمليات البث، كما وجد أن المشاركة الاجتماعية الأكثر حدوثاً تتم بعد البث المباشر وأن معظم التفاعل الاجتماعي يحدث فعلاً بعد البث المباشر في ٤٧% من التدفقات التي تمت أرشفتها.
- بينما تناولت دراسة (Bruce, et.al 2018) الدوافع الاجتماعية للجمهور لمشاهدة البث المباشر من خلال نظرية الاستخدامات والإشباع، وتنتمي هذه الدراسة

أتاحت ميزة البث المباشر على مواقع التواصل الاجتماعي فرصة الوصول إلى قطاع كبير من الجمهور أكثر من أى وقت مضى، خاصة مع وجود أكثر من ٣,٦ مليار مستخدم للشبكات الاجتماعية على مستوى العالم وهو الذى أدى إلى إحداث تطور كبير في زيادة عدد الجمهور الذى يقوم بمتابعة تلك المواقع نتيجة إدخال تلك الخدمة في نقل المعلومات إلى الجمهور بصورة حية ومباشرة، وقد أشارت بعض الدراسات أن كثيراً من الصحف استطاعت الصمود والبقاء في تقديم خدماتها أولاً بالاعتماد على المنصات الرقمية ثم تفعيل خدمة البث الحى والمباشر للمعلومات والأخبار إلى الجمهور، لهذا أصبح الاتجاه نحو استخدام خدمة البث المباشر من قبل المنصات الصحفية ضرورة تفرضها طبيعة الأحداث وسرعتها وطبيعة الجمهور المتلقى نفسه الذى أصبح يفضل تلك الأشكال عن غيرها، مما يسهم في زيادة نسبة متابعتها من قبل الجمهور.

وتعد قضايا الرأي العام الاجتماعية من أخطر القضايا التي يمكن أن تصيب عمق هياكل النظام السياسى والاستقرار والأمن الوطني. لأن هذا النوع من القضايا يدخل في أغلب الأحيان في صلب العلاقة المجتمعية بين المواطنين ومؤسسات وأجهزة الدولة ذات الشأن بالقضية المعنية، ولذا يجب أن يتم التعامل مع قضايا الرأي العام، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو غير ذلك، بنوع من الحذر والوعى الرسمي، فلا يبالغ في التعاطي مع بعضها فيعطى أكبر من حجمه، ولا تهتمش وتهمل حتى تتفاقم وتتسع مخاطرها.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة ظهور خاصية البث المباشر التي ظهرت حديثاً عبر صفحات التواصل الاجتماعي فى تناول العديد من قضايا الرأي العام وخاصة الاجتماعية، وتزامن انتشار هذه الخاصية مع انتشار العديد من قضايا الرأي العام الاجتماعية التي باتت تشغل الرأي العام، والتي اتخذت من مواقع التواصل الاجتماعي منبرا دعائياً لها. كما يمكن تحديد المشكلة البحثية أيضاً من خلال الدراسات السابقة ونتائجها، حيث لاحظت الباحثة أن الدراسات السابقة جاءت في معظمها لتتناول مواقع التواصل الاجتماعي دون التعرض لتقنية البث المباشر، كما لاحظت أن الدراسات السابقة المتعلقة بخاصية البث المباشر تصل إلى حد الندرة. وما دعم المشكلة البحثية أيضاً الدراسة الاستطلاعية الميدانية التي قامت بها الباحثة على عينة عشوائية من المراهقين بمرحلة التعليم الجامعى قوامها ١٠٠ مفردة، والتي أسفرت عن زيادة حجم الاهتمام بمتابعة فيديوهات البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتباين الاتجاهات نحو نوعية القضايا التي يفضلون متابعتها حيث جاءت قضايا الرأي العام الاجتماعية فى الترتيب الأول، ومن هنا جاءت المشكلة البحثية والتي يمكن صياغتها فى محاولة من الباحثة للإجابة على التساؤل التالى: "ما علاقة التغطية الإخبارية لقضايا الرأي العام الاجتماعية عبر صفحات البث المباشر بمواقع التواصل الاجتماعي باتجاهات المراهقين نحو هذه القضايا؟"

أهمية الدراسة:

- تتبع أهمية الدراسة من أهمية خاصية البث المباشر، حيث تمكن هذه الميزة المستخدم العادى من بث أى فيديو وبشكل مباشر وبأقل التكاليف على أى منصة أو تطبيق يتيح هذه الخاصية فى ظل توفر شبكة انترنت سريع وهاتف ذكي.
- تسهم هذه الدراسة فيما تخرج به من نتائج قد تفيد المؤسسات المهمة بقضايا الرأي العام الاجتماعية بالمجتمع المصرى فى الوقوف على حجم انتشار خاصية البث المباشر فى تغطية الأحداث والقضايا، ومن ثم إمكانية استخدامها الاستخدام الأمثل.
- تسهم نتائج هذه الدراسة فى ضرورة معرفة رجع الصدى فى مجال الإعلام، فمعرفة ردود الأفعال تجاه ما يقدم خلال فيديوهات البث المباشر بمواقع التواصل الاجتماعي مهم للمخططين وصانعى القرار لتعديل الرسائل أو جعلها تتوافق مع الجمهور المتلقى، أو وضع تشريعات وقوانين تحكم أخلاقيات البث المباشر.

الحياة الشخصية والعادات الاجتماعية. وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها قضايا الرأي العام الاجتماعية التي تسود حولها آراء الجمهور المصري وتلقى اهتماماً وانتشاراً عبر تقنيات البث المباشر بصفحات التواصل الاجتماعي.

١٢ الاتجاه: حالة استعداد عقلي عصبي، تنظم عن طريق الخبرة، وتباشر تأثيراً موجهاً أو ديناميكياً في استجابات الفرد نحو جميع الموضوعات أو المواقف المرتبطة بها.

فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاعتماد على فيديوهات البث المباشر للحصول على المعلومات حول قضايا الرأي العام الاجتماعية تبعاً لاختلاف مستوى استخدام أساليب النفاذ المتاحة عبر خاصية البث المباشر.
٢. الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة قضايا الرأي العام الاجتماعية على خاصية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الاتجاه نحو التغطية الإخبارية لقضايا الرأي العام الاجتماعية.
٣. الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة قضايا الرأي العام الاجتماعية على خاصية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التأثيرات المختلفة الناتجة من هذا الاهتمام.

متغيرات الدراسة:

- ١٢ المتغير المستقل: ويتمثل في تعرض المراهقين لقضايا الرأي العام الاجتماعية على البث المباشر.
- ١٢ المتغير التابع: ويتمثل في اتجاهات المراهقين نحو التغطية الإخبارية لقضايا الرأي العام الاجتماعية (إيجابي- محايد- سلبي).

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية المقارنة، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في المراهقين في مرحلة الشباب الجامعي من الذكور والإناث، والذين تتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٢١) عام، وهي المرحلة المقابلة للمراهقة المتأخرة وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٦٣٧ مفردة من المراهقين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.

حدود الدراسة:

- ١٢ حدود موضوعية: حددت الباحثة موضوع دراستها في التغطية الإخبارية لقضايا الرأي العام الاجتماعية عبر صفحات البث المباشر بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحوها.
- ١٢ حدود بشرية: سوف تقتصر الدراسة الميدانية على الشباب الجامعي في سن من (١٨ - ٢١) عام وهي المرحلة التي تقابل مرحلة المراهقة المتأخرة.
- ١٢ حدود زمنية: حددت الباحثة مجال الدراسة الميدانية التي تم فيها تطبيق الاستبيانات على المراهقين عينة الدراسة في الأسبوع الأول والثاني من شهر أكتوبر ٢٠٢٣.

أدوات الدراسة وأساليب جمع البيانات:

تم جمع بيانات الدراسة الحالية من خلال صحيفة الاستبيان وإعداد مقياس اتجاهات المراهقين نحو التغطية الإخبارية لقضايا الرأي العام الاجتماعية عبر صفحات البث المباشر بمواقع التواصل الاجتماعي، وبأسلوب التطبيق الإلكتروني مع المبحوثين، حيث قامت الباحثة بتصميم الاستبيان والمقياس عن طريق Google Drive وتم إرسال الرابط عبر صفحات فيسبوك وبرنامج WhatsApp وبرنامج Messenger إلى عينة متاحة من المراهقين الذين يتابعون قضايا الرأي العام الاجتماعية عبر البث المباشر على مواقع التواصل الاجتماعي، والذين تتراوح

(التغطية الإخبارية لقضايا الرأي العام ...)

إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم الباحث منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كإداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود ستة دوافع لمشاركة البث وهي التفاعل الاجتماعي الإحساس بالمجتمع، التعرف على أشخاص جدد الترفيه البحث عن المعلومات الحصول على الدعم، كما أنه تزداد درجة متابعة فيديوهات البث المباشر في أوقات الأزمات، وفي حالة الغموض لبعض القضايا، وأن مشاهدة البث المباشر لدى المبحوثين يشبع لديهم الحاجة إلى المعرفة والحصول على المعلومات.

٥. في حين تناولت دراسة سامي جعيجع (٢٠٢٠) استخدام البث المباشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي SMLS أثناء تغطية الانتخابات سواء في الجزائر أو دولة تشيلي، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وذلك من خلال تحليل المنشورات في Periscope و Facebook Live على صفحات بعض القنوات الإخبارية خلال جولة إعادة للانتخابات الرئاسية، وقد توصلت الدراسة إلى أن هذه الخدمة سمحت بالبث المباشر لبث نشرات الأخبار، وتلقى التعليقات من المستخدمين وإجراء الرد الفوري عليها، واستخدمت لبث نشرات الأخبار هذه الخاصية لتأكيد المصداقية لدى الجمهور.

٦. وفي اتجاه آخر تناولت دراسة (Asta Zelenkaus Kaite 2021) استخدام محطات الراديو لخدمة البث المباشر عبر الفيسبوك، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك تحليل المضمون كإداة لجمع البيانات المطلوبة، حيث طبقت الدراسة على ٢١ محطة إذاعية ناجحة في الولايات المتحدة في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٨، وأوضحت النتائج أنه بشكل عام لم تحظ خدمة البث المباشر على صفحات هذه المحطات بموافقة أو إعجاب الجمهور، حتى أنه توقفت بعض المحطات الإذاعية عن استخدام هذه الخدمة على الإطلاق.

المدخل النظري للدراسة:

اعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام حيث قدمها ميلفين ديفيلر وبول روكيتش عام ١٩٦٧، وتتناول العلاقة بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي وجمهور وسائل الإعلام (مرفت الطرابيشي، عبدالعزيز السيد، ٢٠٠٦، ١٤٢)، ووفقاً لنظرية الاعتماد فإنه كلما اتسع المجتمع وتحول نحو المزيد من التحضر والتطور زاد اعتماد الجمهور على هذه الوسائل كمصدر للمعلومات حول القضايا المختلفة ولذا فإن هذه الدراسة تستهدف اختبار ما إذا كان اعتماد المراهقين (الشباب الجامعي) على وسائل الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات عن المشروعات القومية، قد زاد من مستواه المعرفي بشأن هذه المشروعات أم لا، مما يساهم بدوره في الكشف عن اتجاهاتهم نحو المشروعات القومية، واتجاهاتهم نحو أداء الحكومة نتيجة تعرضهم لأخبار المشروعات القومية على الصفحات الرسمية.

التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

١٢ البث المباشر: هو ميزة أو خاصية تعمل على تقديم إمكانيات بث الفيديو بصورة حية ومباشرة للمستخدمين عبر الفيسبوك، فعن طريق الضغط على أيقونة أو علامة البث المباشر، يكون بالإمكان بدء بث الفيديو عن طريق الهواتف الذكية، كما يكون بالإمكان أيضاً القيام بكتابة شرح اختياري للفعل الذي يتم بثه مباشرة، بالإضافة إلى أن كافة المستخدمين الذين يتابعون الشخص الذي يقوم بعمل بث مباشر بمقدورهم المشاهدة وإضافة التعليقات. (Belenzo, R.& Valmoria, K. 2017, 3)

١٢ قضايا الرأي العام الاجتماعية: تشمل المشاكل الاجتماعية، الصراع الاجتماعي والمعاناة الاجتماعية. وتشير أيضاً هذه القضايا بأنها تؤثر على شريحة كبيرة من الأفراد داخل المجتمع، فغالباً تكون نتيجة توسع هذه العوامل غير القضية الفردية الاجتماعية سبباً في صراع الآراء والتي ينظر لها بأنها قضية أخلاقية من مجرد

٦,١٩٩، وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاعتماد على فيديو هات البث المباشر للحصول على المعلومات حول قضايا الرأي العام الاجتماعية تبعاً لاختلاف مستوى استخدام أساليب التفاعل المتاحة عبر خاصية البث المباشر، أي أنه كلما زادت درجة استخدام المبحوثين لأساليب التفاعل المتاحة عبر خاصية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي تزداد بالتالي درجة الاعتماد على فيديو هات البث المباشر للحصول على المعلومات حول قضايا الرأي العام الاجتماعية. ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

٢. أثبتت النتائج صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة قضايا الرأي العام الاجتماعية على خاصية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الاتجاه نحو التغطية الإخبارية لقضايا الرأي العام الاجتماعية":

جدول (٣) معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة قضايا الرأي العام الاجتماعية على خاصية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الاتجاه نحو التغطية الإخبارية لقضايا الرأي العام الاجتماعية

المتغير	مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة قضايا الرأي العام الاجتماعية على خاصية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي	
	العدد	قيمة بيرسون
مستوى الاتجاه نحو التغطية الإخبارية لقضايا الرأي العام الاجتماعية عبر خاصية البث المباشر	٦٣٧	٠,٥٨٩
الدلالة		٠,٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة قضايا الرأي العام الاجتماعية على خاصية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الاتجاه نحو التغطية الإخبارية لقضايا الرأي العام الاجتماعية عبر خاصية البث المباشر، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٥٨٩، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة قضايا الرأي العام الاجتماعية على خاصية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الاتجاه نحو التغطية الإخبارية لقضايا الرأي العام الاجتماعية، أي أنه كلما زاد مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة قضايا الرأي العام الاجتماعية على خاصية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي يزداد لديهم مستوى الاتجاه نحو التغطية الإخبارية لقضايا الرأي العام الاجتماعية عبر خاصية البث المباشر.

٣. أثبتت النتائج صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة قضايا الرأي العام الاجتماعية على خاصية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التأثيرات المختلفة الناتجة من هذا الاهتمام":

جدول (٤) معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة قضايا الرأي العام الاجتماعية على خاصية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التأثيرات المختلفة الناتجة من هذا الاهتمام

المتغير	مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة قضايا الرأي العام الاجتماعية على خاصية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي	
	العدد	قيمة بيرسون
مستوى التأثيرات الناتجة عن متابعة المبحوثين لقضايا الرأي العام الاجتماعية	٦٣٧	٠,٤٨٧
تأثيرات معرفية	٦٣٧	٠,٥٦٣
تأثيرات وجدانية	٦٣٧	٠,٦٦٨
تأثيرات سلوكية	٦٣٧	٠,٦٦٨

أعمارهم بين (١٨ - ٢١) عام، حيث تم إرسال الاستبيان في الأسبوع الأول والثاني من شهر أكتوبر ٢٠٢٣، وقد مر إعداد هذه الأدوات بالمرحلة العلمية المتعارف عليها من تحديد الهدف والبيانات المطلوب جمعها وإعدادها في صورتها الأولية، ومراجعتها منهجياً وعلمياً من خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجالات الإعلام ومناهج البحث والعلوم السياسية وتطبيق الاختبار القبلي Pre test، وكذلك التأكد من ثبات الأداة.

نتائج الدراسة:

٢. أهم قضايا الرأي العام الاجتماعية التي شاهدها المبحوثين خلال فيديو هات البث المباشر التي تعرض على منصات التواصل للمواقع الإخبارية خلال عام ٢٠٢٣: جدول (١) أهم قضايا الرأي العام الاجتماعية التي شاهدها المبحوثين خلال فيديو هات البث المباشر التي تعرض على منصات التواصل للمواقع الإخبارية خلال عام ٢٠٢٣ وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	قيمة (Z)	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%				
إعدام قاتل نيرة أشرف	٦٣,٥٤	٢٣,٣	٤١٦	٦٦,٧٦	٦٥,٣١	٠,٨٤٩	غير دالة	١
قضية الآثار الكبرى	٥٠,٦٩	١٩,١	٣٣٧	٥٤,٧٣	٥٢,٩٠	١,٠١٤	غير دالة	٢
قضية رجل الأعمال محمد الأمين	٤٧,٩٢	١٨,٠	٣١٨	٥١,٥٨	٤٩,٩٢	٠,٩١٩	غير دالة	٣
قضية الطفل شنودة	٤٤,٤٤	١٥,٤	٢٨٢	٤٤,١٣	٤٤,٢٧	٠,٠٨٠	غير دالة	٧
قضية الأم التي ذبحت أبتها وطبخته	٤٥,١٤	١٤,٣	٢٧٣	٤٠,٩٧	٤٢,٨٦	١,٠٥٦	غير دالة	٨
قضية مقتل صيدلي حلوان	٤٦,٨٨	١٥,٠	٢٨٥	٤٤,٧٤	٤٤,٧٤	٠,٩٨٣	غير دالة	٦
الحكم في قضية مقتل المنبعة شيماء	٤٠,٢٨	١٤,٠	٢٥٦	٤٠,١١	٤٠,١٩	٠,٠٤٢	غير دالة	٩
قضية مقتل طبيب الساحل	٥١,٣٩	١٦,٤	٣١٢	٤٦,٩٩	٤٨,٩٨	١,١٠٤	غير دالة	٤
قضية الآثار الكبرى لحسن راتب	٤٥,٨٣	١٥,٩	٢٩١	٤٥,٥٦	٤٥,٦٨	٠,٠٦٩	غير دالة	٥
جملة من سئولا	٢٨٨		٣٤٩		٦٣٧			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم قضايا الرأي العام الاجتماعية التي شاهدها المبحوثين خلال فيديو هات البث المباشر التي تعرض على منصات التواصل للمواقع الإخبارية خلال عام ٢٠٢٣ وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول إعدام قاتل نيرة أشرف، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٥,٣١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني قضية الآثار الكبرى، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٢,٩٠%، وجاء في الترتيب الثالث قضية رجل الأعمال محمد الأمين، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٩,٩٢%، وجاء في الترتيب الرابع قضية مقتل طبيب الساحل، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٨,٩٨%.

٢. نتائج فروض الدراسة:

١. أثبتت النتائج صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاعتماد على فيديو هات البث المباشر للحصول على المعلومات حول قضايا الرأي العام الاجتماعية تبعاً لاختلاف مستوى استخدام أساليب التفاعل المتاحة عبر خاصية البث المباشر".

جدول (٢) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاعتماد على فيديو هات البث المباشر للحصول على المعلومات حول قضايا الرأي العام الاجتماعية تبعاً لاختلاف مستوى استخدام أساليب التفاعل المتاحة عبر خاصية البث المباشر

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	الدلالة
بين المجموعات	٥,٨٦٨	٢	٢,٩٣٤	٦,١٩٩	دالة عند ٠,٠١
داخل المجموعات	٣٠٠,١٠٦	٦٣٤	٠,٤٧٣		
المجموع	٣٠٥,٩٧٥	٦٣٦			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاستخدام المختلفة لأساليب التفاعل المتاحة عبر خاصية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك على مقياس مستوى الاعتماد على فيديو هات البث المباشر للحصول على المعلومات حول قضايا الرأي العام الاجتماعية، حيث بلغت قيمة (F)

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة قضايا الرأي العام الاجتماعية على خاصية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاهتمام بالمتابعة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٤٨٧، ٠,٥٦٣، و٠,٦٦٨ وجميعها قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة قضايا الرأي العام الاجتماعية على خاصية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاهتمام، أى أنه كلما زاد مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة قضايا الرأي العام الاجتماعية على خاصية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي يزداد لديهم مستوى التأثيرات المعرفية الناتجة عن هذا الاهتمام بالمتابعة.

المراجع:

١. مرفت الطرابيشي، عبدالعزيز السيد. **نظريات الاتصال**، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٦.
٢. سامي جعيجع. البث المباشر ودوره في تغطية الحملات الانتخابية الرئاسية في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، ٢٠٢٠، ص٤٧.
3. Belenzo, R.&Valmoria, K. **A Comparison of the Uses and Effects of Facebook Live**, University of the Philippines, 2017, P3, the thesis available via this link: <http://iskwiki.upd.edu.ph/flipbook/viewer/?B=2012-03557-Thesis-C#page-1>, at 12-11-2022.
4. Bründl, S.& Matt, C.& Hess, T. **Consumer Use of Social Live Streaming Services: The Influence of Co- Experience and Effectance on Enjoyment**, Twenty- Fifth European Conference on Information Systems (ECIS), Guimarães, Portugal. 2017, pp.1776: 1791.
5. Bruce, H. et.al. Social Motivations of Livestreaming Viewer Engagement on Twitch, **Computer in Human Behavior**. Vol. 84, July 2018, pp.58: 67.
6. Mathilde B. Friedländer. Streamer Motives and User- Generated Content on Social Live- Streaming Services, **Journal of Information Science Theory and Practice**, 2017, Vol. 5, No. 1, pp.65: 84.
7. Raman, A., Tyson, G.& Sastry, N. (2018, April). Facebook (A) Live? Are Live Social Broadcasts Really Broad casts?. In Proceedings of the **2018 world wide web conference**, pp. 1491:1500.
8. Scheibe, K. et.al. Information Behavior on Social Live Streaming Services, **JISTaP**, 2016, Vol. 4 No. 2, pp.6: 20.
9. Live is not "Liked" Construction of Liveness and Zelenkauskaitė, A. Facebook, The Reception of Video Livestreaming, **Ph.D.**, Drexel University, 2021, pp.1: 26.